

قَالَ الَّمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ﴿٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِبِنِي هَذِهِ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٦﴾ فَانْطَلَقَ أَوْفَة
 حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ إِسْتَطَعُهَا أَهْلُهَا فَأَبَوَا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهِمَا حِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَاقَامَهُ ﴿٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَتْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ﴿٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ هَذَا سَانِدُكَ
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٩﴾ أَمَا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
 أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصِبًا ﴿١٠﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿١١﴾ فَأَرَدْنَا
 أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبِّهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ۖ رَحْمَةً مِنْ
 رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۝ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۝
 قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَاتَّبِعْ
 سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَ وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّا قُلْنَا يَذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ۝ قَالَ إِمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ۝ وَإِمَّا مَنْ أَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرِنَا يُسْرًا ۖ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلُ لَهُمْ مِنْ
 دُونَهَا سِتْرًا ۚ كَذَلِكَ ۖ وَقَدْ أَحْطَنَا بَمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ
 ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونَهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۚ قَالُوا يَا إِذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوحَ وَمَا جُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًا ۚ قَالَ مَا مَكَنْتِ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعِينُوْنِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْنًا ۚ أَتُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ طَ
 حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَافَيْنِ قَالَ انْفُخُوا طَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۚ قَالَ أَتُؤْنِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا طَ
 فَهَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا اسْطَاعُوا لَهُ تَقْبِيَا ۖ
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ۚ وَتَرَكُنَا بَعْضَهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ جَمْعَهُمْ

جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِينَ عَرْضًا ۝

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا

لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُوْنِي أَوْلِيَاءٌ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَيْئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءُهُ فَحِيطْتُ أَعْمَالَهُمْ فَلَا

نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَنَّا ۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ

جَهَنَّمُ بِهَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنَّوْا ۝

إِنَّ الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَاحٌ

الْفِرْدَوْسُ نُزُلًا ۝ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِيلٍ رَبِّي لَنْفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِيلٍ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا بِشِلْهَةٍ
 مَدَادًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلْهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

(١٩) سُورَةُ مُرْيَمْ مَكِيَّةٌ (٣٣)

أَيَّاتُهَا ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهْيَعْصَ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَاً ۝
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا

وَلِيَّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ أَلِيْعَقْوَبَ ۝ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيَّا ۝ يَرِثُنِي إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمَامِ اسْمُهُ يَحْيَى ۝ لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَّا ۝ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
 لِي غُلْمَامُ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنْ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ
 هَمِّيْنُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِيْ آيَةً ۝ قَالَ أَيَّتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لِيَّا لِسَوِيًّا ۝ فَخَرَجَ عَلَيَّ قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ
 فَأَوْتَى إِلَيْهِمْ أَنْ سِحْوًا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ يَحْيَى خُذِ
 الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ۝ وَاتَّدِنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا
 وَزَكُوَّةً ۝ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرَّا بِالدِّيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا
 عَصِيًّا ۝ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَهُ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبَعَّثُ حَيًّا ۝ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذَا نُتَبَدَّلَتْ

إِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُّقِيًّا ﴿١﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا صَفَّ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ﴿٢﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لَا هَبَ لَكِ عُلَمًا
 ذَكِيًّا ﴿٤﴾ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلَمٌ وَلَمْ يَسْسِرْنِي بَشَرٌ
 وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ حِلٍ
 وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا حِلٍ وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ﴿٦﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٧﴾
 فَاجْهَأَهَا الْبَخَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ حِلٍ قَالَتْ يَلِيْتِنِي
 مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٨﴾ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٩﴾
 وَهُزِيَّ إِلَيْكِ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا
 جَنِيًّا ﴿١٠﴾ فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنَيَا حِلٍ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ

الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيَّ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمْ
 أَكُلْمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَّا ﴿٢٤﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ طَقَالُوا
 يَمْرِيمُ لَقَدْ حَدَّتْ شَيْئًا فَرِيَّا ﴿٢٥﴾ يَا خُتَّ هَرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكِ امْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَعِيَّا ﴿٢٦﴾ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ طَقَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَدِيدَ صَبِيَّا ﴿٢٧﴾ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ طَقَ اتَّنِي الْكِتَبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٢٨﴾ وَجَعَلَنِي
 مُبِرَّگًا أَيْنَ مَا كُنْتُ صَوْمًا وَأَوْصَدَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ
 مَادُمْتُ حَيًّا صَلَصَ ﴿٢٩﴾ وَبَرَّا بِوَالدِّتِي زَوْلَمْ يَجْعَلُنِي جَبَارًا
 شَقِيَّا ﴿٣٠﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمْوَتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ قَوْلُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٢﴾ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ
 وَلَدٍ لَا سُبْحَانَهُ طَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ طَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ طَهْذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ج
 قَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهُدٍ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ أَسْمَعْ
 بِهِمْ وَأَبْصَرْ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَلٍ مُبِينٍ ﴿٥﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ كُرِّ
 في الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ هُنَّا إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿٨﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَآبَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يُسَمِعُ وَلَا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٩﴾ يَآبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١٠﴾
 يَآبَتِ لَوْ تَعْبُدِ الشَّيْطَنَ طَإِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿١١﴾ يَآبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿١٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ

عَنِ الْهَتَّىٰ يَا بُرْهَيمٌ لَّيْنُ لَمْ تَنْتَكَ لَأَسْرُ جَنَّكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ سَلَّمٌ عَلَيْكَ سَاءَ سَتَغْفِرُ لَكَ رَبِّكَ
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٥﴾ وَأَعْتَزِ لُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ
 رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا اعْتَزَّ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٧﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقٍ
 عَلِيًّا ﴿٣٨﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى زَانَهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣٩﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٤٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ﴿٤١﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ زَانَهُ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٤٢﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوٰةِ وَكَانَ عِنْدَ سَرَابِهِ

مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِدْرِيسَ زَانَهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ
 وَمِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَاءِيلَ وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا طَإِذَا تُتَلَى
 عَلَيْهِمُ اِيْتُ الرَّحْمَنَ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ السَّجْدَةُ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهَوَتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّابًا ﴿٥٩﴾ لَا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدُنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَوْيَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا لَا
 سَلِيماً وَلَهُمْ رُسُقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا
 ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنَزَّلُ

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۚ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ ۖ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
إِذَا مَاتَ لَسْوَفَ أُخْرَجْ حَيًّا ۝ أَوْلَادَ يَدْكُرُ الْإِنْسَانُ
أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ
لَنْ حُشْرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنْ حُضَرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِثْنِيًّا ۝ ثُمَّ لَنْ تُرْعَنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْهُمْ أَشَدُ عَلَىٰ
الرَّحْمَنِ عِتْنِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
صِلِيلِيًّا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتَّىٰ
مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نَبْحِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذْرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثْنِيًّا ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَمْيَانُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَرَهُ ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَرَهُ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٤٣﴾ وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعَيًّا ﴿٤٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَّاهَتِي إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ طَفَسَ يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٤٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى طَوَّبَ الْجِلْحُتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرْدَدًا ﴿٤٦﴾ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِيَاتِنَا وَقَالَ لَا وُتَيَّنَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ
 أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٤٨﴾ كَلَّا طَسَنَكْتُبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمُدُّلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَّا ﴿٤٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا
 يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرْدًا ﴿٥٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ﴿٥١﴾ كَلَّا طَسَيَكُفْرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًا ﴿٥٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا آرَسْلَنَا

الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفَّارِينَ تَؤْتُرُهُمْ أَزَّاً ۝ فَلَا تَعْجَلْ
 عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّمَا نَعْدُلَهُمْ عَدَّاً ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفَدَّا ۝ وَنَسُوقُ الْبُجُورِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّاً ۝
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاوَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جَعَلْتُمْ
 شَيْئًا إِذَا ۝ تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ
 الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَدَّا ۝ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَمْتُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدَّاً ۝ وَكُلُّهُمْ أُتِيَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدَّاً ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وَدَّا ۝ فَإِنَّهَا يَسِّرُنَّهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

وَقْفٌ لِأَزْفَرٍ

وَقْفٌ لِأَزْفَرٍ

٩٨ هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكَازًا

(٢٥) سُوْلَاطِ الْمَكِيَّةِ (١٣٥) آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ۚ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَعَ ۝ إِلَّا تَذَكَّرَةٌ

لِمَنْ يَخْشِي ۝ تَذْرِيلًا ۝ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ

الْعُلُوٌ ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْيٌ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَازِ ۝ وَإِنَّ

تَجْهِيرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ إِلَهٌ لَّا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

إِذْ رَأَيْنَا فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِمْكُثُوا إِنِّي أَنْتُ نَارًا

لَعَلَّيْ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝

فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ يَمْوُسَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاقْلُعْ

نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طَوَّيٌ ۝ وَأَنَا أُخْتَرُكَ

فَاسْتِمْعُ

فَاسْتِمْعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي لَا وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ أُتِيهَ
 أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا
 يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدُّدَ
 وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوُسِي ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَمَىٰ أَتَوَكَّوْا
 عَلَيْهَا وَأَهْشَىٰ بِهَا عَلَى غَنِيمٍ وَلِيَفِيهَا مَارِبٌ
 أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ الْقِرَهَا يَمْوُسِي ﴿١٨﴾ فَالْقِرَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
 تَسْعَىٰ ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفُ وَقْتَهُ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الْأُولَىٰ ﴿٢٠﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيَضَاءِ مِنْ
 غَيْرِ سُوءٍ أَيَّةً أُخْرَىٰ ﴿٢١﴾ لِذُرِيَّكَ مِنْ أَيْتَنَا الْكُبْرَىٰ
 إِذْهَبْ إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِيٰ لَا وَيَسِّرْ لِي أَهْرَىٰ ﴿٢٣﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لَسَانِ
 يَفْقَهُوا قَوْلِيٰ ﴿٢٤﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِيٰ
 ﴿٢٥﴾

هُرُونَ أَخِي ۝ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِمُ ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي ۝
 أَمْرِمُ ۝ كَيْ نُسَيْحَكَ كَثِيرًا ۝ وَنَذْ كُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يِمْوُسِي ۝
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۝ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أُمْكَ
 مَا يُوحَى ۝ أَنِ اقْدِنْفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِنْفِيهِ فِي
 الْيَمِّ فَلِيُلْقِيَ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدْوَلِيٰ وَ
 عَدْوَلَهٰ ۝ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةً مِمْكِهً وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ
 يَكْفُلْهُ ۝ فَرَجَعْنَكَ إِلَيْكَ أُمْكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَأَ
 تَحْزَنَهٰ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ
 فُتُونَاهٰ فَلِيُثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَهٰ ثُمَّ جَهَتَ
 عَلَى قَدَرِ يِمْوُسِي ۝ وَاصْطَنَعْتَ لِنَفْسِي ۝ إِذْ هَبْ
 أَنْتَ وَأَخْوْكَ بِإِيْتِيٰ وَلَوْتِنِيَا فِي ذَكْرِي ۝ إِذْ هَبَا
 إِلَيْ فِرْعَوْنَ

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٣٣﴾ قَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنَا لَعْلَةً
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشِيٰ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغِي ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا
 أَسْمَعُ وَأَرُّىٰ ﴿٣٦﴾ فَاتَّيْهُ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَارْسَلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جَعَنَكَ بِأَيَّةٍ
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الرُّهْدَىٰ ﴿٣٧﴾ إِنَّا قَدْ
 أُوحَى إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿٣٨﴾ قَالَ
 فَمَنْ رَبِّكُمَا يُمُوسِيٰ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 حَلْقَةً ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ
 قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٰ فِي كِتَبٍ لَا يَضِلُّ رَبِّيٰ وَلَا يَنْسَىٰ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتِّيٰ ﴿٤١﴾ كُلُّوا وَأَرْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِيٰ

ذَلِكَ لَا يَتِ لَا وَلِي النُّهْيٌ^{٥٣} مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى^{٥٤}
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى^{٥٥} قَالَ
 أَجْئَتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسُحْرِكَ يَمْوُسِي^{٥٦}
 فَلَنَّا تَيَّنَّكَ بِسُحْرٍ مُّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُحْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَّي^{٥٧}
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ
 ضُحَى^{٥٨} فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمِعَ كَيْدَهُ ثُمَّ آتَى
 قَالَ لَهُمْ مُّوسِي وَيْلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فِي سُجْنِكُمْ بَعْذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى^{٥٩}
 فَتَنَّا زَعْوًا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجُوْيِ^{٦٠}
 قَالُوا إِنْ هَذِنِ لَسِحْرٌ يُرِيدُنِ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرْيَقِتِكُمْ

الْمُتَّلِّيٌ ﴿٤٣﴾ فَاجْمِعُوهُ كَيْدُكُمْ ثُمَّ ائْتُوهُ صَفَّاً وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَمْوْسَى إِنَّا أَنْ
 تُلْقِيَ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٤٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَلْقَوْا فَلَا إِحْبَالُهُمْ وَعِصْيَهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ
 مِنْ سُحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعِي ﴿٤٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 خِيفَةً مُّوسَى ﴿٤٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعْتَ إِنَّمَا
 صَنَعْتُ كَيْدُ سُحْرِهِ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى
 فَأُلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بَرَبُّ هَرُونَ
 وَمُوسَى ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ طَرَائِفَ
 لَكِبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَوْفٍ وَلَا وَصَلِبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَآبَقِي ﴿٤٩﴾ قَالُوا

لَنْ نُؤْشِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا آنْتَ قَاضِ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيغُفرَلَنَا خَطَايَا
 وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ رَبَّهُ
 جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ
 مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَىٰ ۝ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَلِكَ جَزْءُ أَمْنَتِهِ ۝
 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۝ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
 فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا تَخْفُ
 دَرَگًا وَلَا تَخْشِي ۝ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
 فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ

قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٤﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِّنْ عَدُوٍّ كُمْ وَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الظُّورِ الْأَوْيَمَنَ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْى ﴿٥﴾ كُلُّوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فِي حَلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ
 هُوَيٌّ ﴿٦﴾ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٧﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَمْوُسِي ﴿٨﴾ قَالَ هُمْ أُولَئِءِ عَلَىٰ آثَرِيٌّ وَعَجِلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِيٰ ﴿٩﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿١٠﴾ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبًا نَّاسِقًا قَالَ يَقُولُ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا هُوَ فَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبٌ

غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ۝ قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكُنَا حِمْلَنَا أَوْ نَرَارًا
 مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَّلَكَ الْقَيْ
 السَّاِمِرِيُّ ۝ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۝
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۚ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا ۚ وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ
 قَبْلٍ يَقُولُ إِنَّنَا فُتَنْتُمْ بِهِ ۗ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُونِي ۖ وَأَطِيعُونَا أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ
 عِكْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ يَهُرُونُ كَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتُهُمْ ضَلَّوْا ۝ أَلَا تَتَبَعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِي ۝ قَالَ يَبْنُؤُمَرَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَتِي ۖ وَلَا بِرَأْسِي ۗ
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِيٌّ ﴿٩٥﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرُ
 قَالَ بَصَرْتُ بِهَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
 مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلتُ لِي
 نَفْسِيٌّ ﴿٩٦﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَأَمْسَاسٍ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ط
 لَنْ حَرَقَنَّهُ ثُمَّ لَنْ نَسِيقَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّهَا إِلَهُكُمْ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
 كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ آنِبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
 أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ طَوَّافًا وَسَاءَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِنْ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ

لِبَثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 إِذْ يَقُولُ أَمْثَالُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبَثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّيْ سُفَّا
 فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ﴿١٤﴾ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا
 أَمْتَأًا ﴿١٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوْجَ لَهُ
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّاهَمَسًا
 يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١٧﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
 لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
 وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوْنَ

أَوْ يُحِدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٣﴾ قَتَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زَادَنِي عِلْمًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَيْكَ
 أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١٥﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ كَيْفَ أَسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسٌ طَأْبَى ﴿١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمَ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ
 وَلِرَوْحِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْتَقُّ
 إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١٧﴾ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴿١٨﴾ فَوَسُوسَ إِلَيْكَ
 الشَّيْطَنُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أُدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمُلْكِ لَأَ يَبْلِي ﴿١٩﴾ فَأَكَلَاهُ مِنْهَا فَبَدَأَ
 لَهُمَا سُؤَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُنِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَسَرِقَ الْجَنَّةَ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوِيَ ثُمَّ

← احتياط

اجْتَبَيْهِ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٣﴾ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ فَإِمَّا يَأْتِيَكُمْ
 مِّنْنِي هُدًىٰ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
 يَشْقَىٰ ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضُنْغًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٥﴾ قَالَ رَبِّيَ لَهُ
 حَشْرَتِنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٦﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 أَتَتْكَ أَيْتَنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٧﴾
 وَكَذَلِكَ نَجِزُّ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ طَ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٨﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسِكِنِهِمْ طَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِأُولَى النُّهَىٰ ﴿١٢٩﴾
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَأْمًا
 وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ ﴿١٣٠﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَاءِ الَّيْلِ فَسِيحٌ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَكَ
 تَرْضِي ۝ وَلَا تَمُدَّنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَرْوَاجًا مِنْهُمْ نَرَهَرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ لِنَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ طَوْرُشُقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَآبَقُ ۝ وَأَمْرُ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا طَلَبُكَ رُشْقَاطَنَحْنُ
 نَرُشُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِيَنَا بِأَيَّةٍ مِنْ رَبِّهِ طَأْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيْنَهُ مَا فِي
 الصُّحْفِ الْأُولَى ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنَتَبِعَ أَيْتِكَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَذَلَّ وَنَخْزِي ۝
 قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَبُ الصِّرَاطَ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى ۝

(٢١) سُوْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكْيَّةٌ (٤٣) رَوْعَاتُهَا ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 افَتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعَرِّضُونَ ١
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ إِلَّا سَمَعُوا
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٢ لَوْهِيَّةً قُلُوبُهُمْ طَوَّرُوا النَّجْوَى
 الَّذِينَ ظَاهِرُوا ٣ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ
 السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ٤ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
 فِي السَّمَااءِ وَالْأَرْضِ ٥ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَهُ بَلْ هُوَ
 شَاعِرٌ ٦ فَلَيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ مَا
 أَمَدْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا إِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ٧
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ
 فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٨

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّوْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا
 كَانُوا خَلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَانجَيْنَاهُمْ
 وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ٩ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ طَافِلَوْ تَعْقِلُونَ ١٠ وَكُمْ
 قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَانَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا أَخْرِيْنَ ١١ فَلَيْسَ أَحَسُوا بِأَسْنَانَ إِذَا
 هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا
 اتَّرْفَتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ١٣ قَالُوا
 يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِيْنَ ١٤ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَيْهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِدِيْنَ ١٥ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِيْنَ ١٦
 لَوْأَرَدْنَا آنَّ نَتَخِذَ لَهُوَا لَوْتَخِذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا ١٧
 إِنَّ كُنَّا فَعِلِيْنَ ١٨ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ

الْبَاطِلِ فِي دُمْعَةٍ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ طَوْلَكُمُ الْوَيْلُ
 مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ
 هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
 لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا طَقْلُ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ح
 هُذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي طَبْلُ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ لَا حَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنَّ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا سُبْحَنَهُ طَبَّلُ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ ٢٤ لَا يَسِّقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاْمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٥ يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا
 لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ ٢٦ وَمَنْ
 يَقُولُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيْهُ
 جَهَنَّمَ طَكَذِلَكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢٧ أَوْلَمْ يَرَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
 رَتِيقًا فَقَاتَقْنَاهُمَا طَوَّجَعَلْنَا مِنَ الْبَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ طَأْفَلَا يُؤْمِنُونَ ٢٨ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
 أَنْ تَهِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا
 لَعَالَهُمْ يَرْهَدُونَ ٢٩ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا
 مَحْفُوظًا طَوَّهُمْ عَنْ أَيْمَانِهَا مُعْرِضُونَ ٣٠
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ فِلَكٍ

كُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبُحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ
 قَبْلِكَ الْخُلْدَةَ أَفَأَنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿٣٤﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ
 وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا
 رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا
 أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَتَّكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمُ كُفَّارُونَ ﴿٣٦﴾ خُلُقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 أَيْتَ فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلِ مِنْ

قَبْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ يَكُلُّهُمْ بِاللَّيلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ طَبَّلُ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ لَهُمُ الْهَدَىٰ تَهْنَعُهُمْ مِنْ دُونَنَا طَ
 لَوْ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا نَفْسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُضْحَىٰ بِهِنَّ ﴿٢٣﴾
 بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ طَ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا طَ
 أَفَهُمُ الْغُلَبُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيِ طَ
 وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٢٥﴾
 وَلَئِنْ مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 يَوْمَئِنَّا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا طَوَانْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا طَوَانْ كَفِي

بِنَا حِسَبِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهُرُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾
 وَهَذَا ذِكْرٌ فَبِرَكٌ أَنْزَلْنَاهُ طَافَانْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٢٩﴾
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ
 عَلِيهِنَّ ﴿٣٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَسِّيُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 لَهَا عِبْدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ
 أَنْتَ مِنَ الْمُعْبَدِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۝ وَأَنَا عَلَىٰ
 ذِلِّكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٣٥﴾ وَتَالَّهُ لَوَكِيدَنَّ
 أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٣٦﴾ فَجَعَلَهُمْ

جُذْدًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتَنَا إِنَّهُ لِمَنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا
 فَأَتُوْإِيهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهَدُونَ ﴿٦١﴾
 قَالُوا إِنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾
 قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
 أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكَسُّوْا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُ يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾
 أَفِ لَكُمْ وَلِبَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرَقُوهُ وَانْصُرُوا الْهَتَنَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِيُّنَّ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنَارٌ كُوْنِيْ بَرْدًا

وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
 فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٥٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَابِرِينَ ﴿٤١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلُّاً جَعَلْنَا
 صَلِحِينَ ﴿٤٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِيُونَ بِاْمْرِنَا
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا عِبَدِيْنَ ﴿٤٣﴾ وَلُوطًا
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْجَبَائِشَ طَائِرَهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً
 فِسِيقِيْنَ ﴿٤٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ
 وَنُوْحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿٤٥﴾ وَنَصَرْنَاهُ
 مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِاْيَاتِنَا طَائِرَهُمْ كَانُوا

قَوْمَ سَوْءٍ فَأَعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٦﴾ وَدَاوَدَ وَسُلَيْمَانَ
 إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ رِيفِيهِ غَنَمُ
 الْقَوْمَ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَهِيدِينَ ﴿٤٧﴾ فَفَرَّهُمْنَاهَا
 سُلَيْمَانَ هَوَ كُلُّاً أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ذَوَسَخَرْنَا
 مَعَ دَاوَدَ الْجَبَالَ يُسَيْحُنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فِي عَلِيِّينَ ﴿٤٨﴾
 وَعَلِمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَ كُمْ مِنْ
 بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْ
 الشَّيْطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً
 دُونَ ذِلِكَ هَوَ كُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٥١﴾ وَأَيُّوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّحِيمِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

ضَرِّ وَ أَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَ ذِكْرًا لِلْعُبَدِيْنَ ﴿٨٣﴾ وَ اسْمِعِيلَ

وَ ادْرِيسَ وَ ذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ﴿٨٤﴾

وَ أَدْخِلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ﴿٨٥﴾

وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ

نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمِيْتِ أَنْ لَاَللَّهُ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ ﴿٨٦﴾ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظُّلْمِيْنَ

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ لَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ

نُجِيَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٨٧﴾ وَ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ

رَبِّ لَوْ تَذَرْنِي فَرَدًا وَ أَنْتَ حَيْرُ الْوَرِثِيْنَ ﴿٨٨﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ وَهَبْنَا لَهُ يَحِيَّ وَ أَصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَ يَدْعُونَا رَغَبًا وَ رَهَبًا وَ كَانُوا لَنَا خَشِعِيْنَ ﴿٨٩﴾

وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هُذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَّاِحْدَةٌ وَّأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجُعُونَ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعْيِهِ وَإِنَّ الَّهَ كَتَبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيبَةِ
 أَهْلَكَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتُ
 يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاهِدَةٌ
 أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا طَيْلِيْنَ ﴿٩٧﴾ يَوْيَلَنَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَلَمِيْنَ ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
 وَرَدُّوْنَ ﴿٩٩﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْهَةُ مَا وَرَدُّوْهَا
 وَكُلُّ فِيهَا

وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ١٩٩ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ
 فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ٢٠٠ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِثَآ
 الْحُسْنَى لَا أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ٢٠١ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ٢٠٢
 لَا يَحْزُنُهُمْ الْفَرَزُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٠٣
 يَوْمَ نَطِوِي السَّمَاءَ كَطَّى السِّجِيلَ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا آوَلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا طَإِنَا كُنَّا
 فُعِلِيَّنَ ٢٠٤ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ مَبْعَدِ الدِّكْرِ
 أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّلِحُونَ ٢٠٥ إِنَّ فِي
 هَذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ عَبْدِيَّنَ ٢٠٦ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ٢٠٧ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ٢٠٨

فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ أَذْنُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَانْ
 أَدْرِي أَقِرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ
 يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى
 حِينٍ ﴿١٧﴾ قُلْ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ﴿١٨﴾

﴿٢٢﴾ سُورَةُ الْحَجَّ مَكَانِيَّةٌ (١٠٣)

آياتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
 شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
 عَنَّا أَرْضَعْتُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَلَّهَا
 وَتَرَى النَّاسَ سُكْرًا وَمَا هُمْ بِسُكْرٍ وَلَكِنَّ
 عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ

فِي اللَّهِ بُغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَرِيدٍ
 كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَ
 يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ
 مُضْعَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ طَ
 وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ هَ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
 أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكِيلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا طَ
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّ وَرَأَتْ وَأَنْبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 بَهِيجٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِي

الْمَوْتُ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 أَتِيهَا لَأَرَبِّ فِيهَا لَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُوْرِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتْبٌ مُّنِيرٌ ﴿٨﴾ ثَانِيَ
 عِطْفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طَلَّهُ فِي الدُّنْيَا
 خَزْئٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدْكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ
 لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
 حَرْفٍ هُوَ فِي أَصَابَةٍ خَيْرٌ إِطْمَانٌ بِهِ هُوَ وَإِنْ
 أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ إِنْ قَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ هُوَ حَسَرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَوْ يَضُرُّهُ وَمَا لَوْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ
 هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ

مِنْ نَفْعِهِ طَلِيْسَ الْمَوْلَى وَلَبِيْسَ الْعَشِيرُ^{١٣} إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْثَرُ^٤ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يُرِيدُ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْنُنَّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيُمَدُّدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
 لِيَقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَ كَيْدُكَ مَا يَغِيْظُ^{١٥}
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيْتَمْ بَيْنَتِ لَا وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يُرِيدُ^{١٦} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ^٤ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{١٧} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ
 لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ
 وَكَثِيرٌ

وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ طَ وَكَثِيرٌ حَقٌ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ط

وَمَنْ يَرْهِنُ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ط إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ

مَا يَشَاءُ ط هَذِنَ خَصْمِنَ اخْتَصَبُوا فِي رَبِّهِمْ ز
١٨

فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيْاً بُ مِنْ نَارٍ ط

يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ط ١٩ يُصَهَّرُ

بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمُ وَالْجُلُودُ ط وَلَهُمْ مَقَامُ

مِنْ حَدِيدٍ ط كُلَّمَا آرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ

غَيْرِمِ اعْيَدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ط
٢٠

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا

مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ط وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا

حَرِيرٌ ط وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ط وَهُدُوا

إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ط إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً إِلَعَابٍ فِيهِ
 وَ الْبَادِطَ وَ مَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِبِ ظُلْمٌ نُذِقَهُ
 مِنْ عَذَابِ الْيَمِّينِ ٢٥ وَ أَذْبَوْنَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِنْ شَيْئًا وَ طَهَرَ بَيْتَيِ
 الْلَّطَّافِينَ وَ الْقَائِمِينَ وَ الرُّكَعَ السُّجُودِ ٢٦
 وَ أَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي
 أَيَّامٍ مَعْلُومَتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
 الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَ أَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ٢٧
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَ لِيَطَوَّفُوا
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٨ ذَلِكَ وَ مَنْ يُعَظِّمُ حُرُمَتِ

اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ أُحْلِتُ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حَنَفَاءَ
 لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَكَانَهَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ
 تَهُوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝ ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعَاعِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ ثُمَّ مَحِلُّهَا
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ
 الْأَنْعَامِ ۝ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ آسِلِمُوا طَ
 وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذِكْرَ اللَّهِ
 وَجِلتُ قُلُوبُهُمْ وَالصُّبْرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ

وَالْمُقِيْمِي الصَّلَاةِ لَا وَمِمَّا رَأَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ٣٥

وَالْبُدُّنَ بَعَلَنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَاعِرِ اللَّهِ لَكُمْ

فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ ج

فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا

الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَ كَذِلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا

وَلَا دِمَاءً وُهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ط

كَذِلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا

هَذِلَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ٣٧ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ

عَنِ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ

كَفُورٍ ٣٨ أُذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ط

وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ٣٩ إِلَّا الَّذِينَ

أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حِقٍ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

رَبُّنَا اللَّهُ ۖ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ
 وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ
 وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَقَوْىٌ
 عَزِيزٌ ۝ أَلَّذِينَ إِنْ مَكَنُوهُمْ فِي الْأَرْضِ
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَإِنَّهُ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَشَوْدٌ ۝ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَّابَ
 مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ شُمَّ أَخْذَتُهُمْ جَهَنَّمَ
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ فَكَائِنُ مِنْ قَرِيَةٍ
 أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشُهَا وَبِئْرٌ مُعَظَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٣٥﴾

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ

يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا

تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلِكُنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي

فِي الصُّدُورِ ﴿٣٦﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ

رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٣٧﴾ وَكَأَيْنَ

مِنْ قَرِيبٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ شُمَّ

أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا يَهَا

النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٩﴾ فَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوا فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ﴿٤١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ مِنْ

قَبْلَكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا إِذَا تَمَّتِ الْقَيْمَانُ
 الشَّيْطَنُ فِي أَمْنِيَّتِهِ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَنُ شَمَ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْتِهِ طَوْبًا وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَنُ فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَّةُ قُلُوبُهُمْ طَوْبًا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فِي يَوْمِئِنُوا بِهِ فَتُخِذَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ طَوْبًا اللَّهُ
 لَهَا دِيَارُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
 حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
 يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمٌ مِنْ لِلَّهِ طَوْبًا يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ طَوْبًا فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيْتَنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ طَ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ ۚ وَمَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقَبَ بِهِ شَمَّ بُغَى عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ
 بِإِنَّ اللَّهَ يُؤْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ
 فِي الَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
 الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ذَفَّصُبْحَ

الْأَرْضُ مُخْضَرَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ^{٤٣} لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ مَا
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ^{٤٤} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِاِمْرِهِ^{٤٥}
 وَيُسِّكُ السَّمَاوَاتَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ^{٤٦} إِنَّ اللَّهَ بِالثَّابِسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{٤٧}
 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَا كُمْ ذَثْمَ يُمْدِي تَكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ^{٤٨}
 إِنَّ الْأَنْسَانَ لَكَفُوْرٌ^{٤٩} لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَمْسَكًا هُمْ نَاسِكُوْهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ^{٥٠} إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ^{٥١}
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٥٢}
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهَا
 تَخْتَلِفُونَ^{٥٣} أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ طِنْدَانَ ذِلِكَ فِي كِتَبٍ طِنْدَانَ
 ذِلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦﴾ وَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَ مَا لَيْسَ لَهُمْ
 بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ نَصِيرٌ ﴿٤﴾ وَإِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْنُكَرَ طِنْدَانَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا طِنْدَانَ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ
 مِنْ ذِلِكُمُ الْنَارِ طِنْدَانَ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا طِنْدَانَ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتِعِوا لَهُ طِنْدَانَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَ لَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ طِنْدَانَ
 وَ إِنْ يَسْلِبُهُمُ الذُبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقِذُوهُ طِنْدَانَ
 مِنْهُ طِنْدَانَ ضَعْفَ الْطَالِبِ وَ الْمَطْلُوبِ ﴿٣﴾ مَا قَدَرُوا

اللَّهُ حَقٌّ قَدْرٌ هُوَ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٣﴾
 يَصُطِّفُ مِنَ الْمَلِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤٤﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ هُوَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
 رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ السجدة
 وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقٍّ جِهَادٌ هُوَ اجْتِبَابُكُمْ وَمَا جَعَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ هُوَ أَبِيْكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِّكُ الْمُسْلِمِينَ هُوَ مِنْ قَبْلِ
 وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴿٤٦﴾ فَاقْرِئُوهَا
 الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوْنَةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ
 مَوْلَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٧﴾

﴿١٨﴾ أَيَّاتُهَا

﴿٢٣﴾ سُوَّلَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِيتَةٌ

رُوَاعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَشُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوةِ فَعِلُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفِرْوجِهِمْ

حَفِظُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٥﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَأَءَ ذَلِكَ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُمْتَهِنُ وَعَاهَدُوهُمْ

رَعُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ

أُولَئِكَ هُمُ الْوَرِثُونَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ

هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ

سُلْلَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٠﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَابَةٍ

مَكِينٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظِّمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ
 لَحْيَاتٍ ثُمَّ أَنْشَانُهُ خَلْقًا أَخَرَ طَفَلًا فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَلِقَيْنَ ١٣ ١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَلَّنَ ١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُرُونَ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَابِيقَ
 وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ١٧ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 يَقَدِّرُ فَآسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ١٨ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ
 لَقِدْرُونَ ١٩ فَإِنْ شَاءَنَا لَكُمْ بِهِ جَهَنَّمُ مِنْ نَحْنُ نَحْيِلُ وَ
 أَعْنَابٌ مَلَكُمْ فِيهَا فَوَأِكُمْ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٠ وَ
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَبَتُّ بِالدُّهُنِ وَصِبْغَ
 لِلْأَكْلِينَ ٢١ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً ٢٢ نُسْقِيْكُمْ هَمَّا
 فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٢٣ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ ٢٤ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هُذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يُرِيدُ
 أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِكَةً مَعَهَا
 سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 يَهْجَنَّهُ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّ الْأَنْصَارِ
 إِنَّمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِمَا عَيْنَاهَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ لَا فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
 إِنَّهُمْ مُعْرَفُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
 عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَدَنَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبِرًَّا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ وَإِنْ كُنَّا

لَبِيْتَ لِيْلِيْنَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ اخْرِيْنَ

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا مَا هُدَى إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ حَمَّا

تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ مِمَّا تَشْرِبُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَ

أَطْعُمُهُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسِرُوْنَ ﴿٣٣﴾ أَيَعِدُكُمْ

أَنَّكُمْ إِذَا مِتُمْ وَكُنُتمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٤﴾

هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِيَا تُوَدُّوْنَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ

الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِيْنَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هُوَ

إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٣٧﴾

قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ

لَيَصِبِّحُنَّ نَدِيْلِيْنَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غُثَّاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِيلِينَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قُرُونًا أَخْرَيْنَ ﴿٢٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَهَا
وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَتَرَاءَطُ كُلَّمَا
جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هُرُونَ هٰذِي أَيْتَنَا وَسُلْطَنٌ
مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَفَلَوْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
عَالِيَّنَ ﴿٢٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا
لَنَا عِبُودُونَ ﴿٢٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِيْنَ ﴿٢٨﴾
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾
وَجَعَلْنَا ابْنَ هَرَيْمَ وَأُمَّةَ آيَةً وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ
ذَاتِ قَرَائِبٍ وَمَعِينٍ ﴿٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُّوْا مِنَ
الَّطِيبِتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا طَإِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَآنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ٥٢
 فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبَرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرُوهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤ أَيَحْسِبُونَ
 أَنَّمَا نِيدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيشَةِ
 رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا
 أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ٥٩
 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سِقُونَ ٦٠
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَبٌ يَنْتَطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦١ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ
 هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذِلِّكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ٦٢
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَلُونَ ٦٣
 لَا تَجْعَلُوا

لَوْ تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ ٦٥٠ قَدْ كَانَتْ
 أَيْمَنُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى آعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ٦٦٠
 مُسْتَكْبِرِينَ ٦٧٠ بِهِ سِيرًا تَهْجُرُونَ ٦٨٠ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بِأَبَاءِهِمْ الْأَوَّلِينَ ٦٩٠
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَرَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٧٠٠ أَمْ
 يَقُولُونَ بِهِ حَنَّةٌ ٧١٠ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٧٢٠ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ٧٣٠ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَرَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧٤٠ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ٧٥٠ وَهُوَ خَيْرُ الرُّزْقِينَ ٧٦٠ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٧٠ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ٧٨٠ وَلَوْ
 رَحْمَنُهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضَرٍّ لَلَّا جُوَا فِي طُغْيَا نَهِمْ
 يَعْمَهُونَ

يَعْمَهُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَخْذُنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
 لِرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٧﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا
 عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٤٨﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأُفْدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ بَلْ قَالُوا
 إِمْثُلْ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا إِذَا مُتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعَظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٥٣﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا
 هَذَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥٤﴾ قُلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ سَيَقُولُونَ
 إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٧﴾ سَيَقُولُونَ إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا
 تَتَقَوَّنَ

تَسْتَقِنَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ بَيْدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي
 وَلَا يُحَاوِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ اللَّهُ طَ
 قُلْ فَآتَىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
 مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِمَ الرَّحْمَنُ
 وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيكَ
 مَا يُوَعِّدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُونَ ﴿٩٤﴾ إِذْ فَعَ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٤﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَانُ ﴿٩٦﴾ وَأَعُوذُ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ الْمَوْتُ
 قَالَ رَبِّ ارْجِعُونَ ﴿٩٩﴾ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ

كَلَّا طَ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا طَ وَمِنْ وَرَآءِهِمْ
 بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ مِيلٌ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كُلُّهُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَيْتِيْتُ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ
 عَلَيْنَا شَقُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسُؤُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى آنسَوْكُمْ

ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٠﴾ إِنِّي جَزِيَّهُمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا لَا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ﴿١١﴾ قُلْ كَمْ لَيْشَتُمْ
 فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئَلُوا عَادِيْنَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْشَتُمْ لَا وَقَلِيلًا
 لَوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّهَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٦﴾ وَمَنْ
 يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى لَا وَبُرْهَانَ لَهُ بِهِ لَا فَإِنَّهَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٧﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ مَذَكُورَةٌ فِيهَا (٢٢) رَوَاعَاتُهَا ٩

آيَاتُهَا ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ آنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَآنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① أَلَّزَانِيَةُ وَالرَّازِنِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا يَا ئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ
 فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَشَهَدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ② أَلَّرَازِنِيَ
 لَا يَنْكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالرَّازِنِيَ لَا يَنْكُحُهَا
 إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةَ
 شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ
 شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفِسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَدَاءَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّدِيقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ

اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ⑦ وَيَدْرُأُ عَنْهَا
 الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهِيدَاتٍ بِاللَّهِ لَا إِنَّهُ لَمِنَ
 الْكَذِبِينَ ⑧ وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ
 كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑨ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ
 بِالْأَفْكَارِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ اُمْرٍ ⑪ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ
 وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرَةٌ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑫ لَوْلَا
 إِذْ سِمعْتُهُمْ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ
 حَيْرًا ⑬ وَقَالُوا هَذَا آفَكٌ مُبِينٌ ⑭ كَوْلَأَ جَاءُوكُمْ
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْلَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ⑮ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا

أَفَضْلُهُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَاهُ بِالسِّنَتِكُمْ وَ
 تَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْنَا ﴿١٤﴾ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا اذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا آنُ نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا
 بِهَتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِشْلَهُ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبِيَقِنِّ اللَّهُ لَكُمُ الْأُولَىٰ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاجِحَةُ
 فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لِفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ وَفَرِحِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَتَبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَنِ وَمَنْ يَتَبَعُ
 خُطُوتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ

أَحَدٌ أَبَدًا لَا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيهِمْ ۝ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ
 يُؤْتَوْا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۝ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفُحُوا ۝ أَلَا تُجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنَوْا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
 وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَ إِذْ
 يُوَفَّقُونَ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ الْبِيِّنُ ۝ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثِتِ ۝ وَالْطَّيْبُتُ لِلْطَّيْبِينَ وَالْطَّيْبُونَ لِلْطَّيْبِتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتًا غَيْرَ

بِيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ۚ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
 أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ قِيلَ
 لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَنْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
 بِيُوتَأَغْيَرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۖ ذَلِكَ أَزْكَنْ
 لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
 وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَظَاهَرَ مِنْهَا وَلِيَضْرِبَنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبَاءِ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي
 إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا
 مَلَكْتُ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّشِيعُينَ غَيْرِ أُولَى الْأُرْبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَتِ
 النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعَلَمَ مَا يُخْفِيُنَّ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ ۖ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤١﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
 مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَيْكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَيَسْتَعْفِفِ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ ۖ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ هَمَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكَا تَبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَأَتُوْهُمْ
 مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ ۖ وَلَا تُكِرُهُوا فَتَيَّبِتِكُمْ

عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرْدَنَ تَحْصَنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ سَّرِحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ
 نُورٍ هُوَ كَمِشْكُوٰةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ طَالِمِصْبَاحٍ فِي زُجَاجَةٍ
 الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ
 زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ لَا يَكُادُ زَيْتُهَا يُضْعَفُ وَلَا
 لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ طَيْهَدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ طَوَّافُ اللَّهِ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
 فِيهَا اسْمُهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٦﴾
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ

إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكُوَةِ لَيَنْخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا
 عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ
 كَسَرَابٍ بِقِيمَةِ يَحْسِبُهُ الظَّانُ مَاءً طَحْنَى إِذَا جَاءَهُ
 لَهُ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ طَ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كُفْلَمِتٍ فِي بَحْرِ لَبِّيٍّ
 يَغْشِهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَ
 ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ طَإِذَا آخْرَجَ يَدَهُ لَهُ
 يَكْدُ يَرَاهَا طَوَّمْنَ لَهُ رَجَعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
 مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَفَّتٍ طَكْلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَوَاتَهُ
 وَتَسْبِيحةً طَوَّلَ اللَّهُ عَلِيِّمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾ الْمُتَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ شَمْ يَجْعَلُهُ
 رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ هَ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ طَ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ
 يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٢٣﴾ يُقْلِبُ اللَّهُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ طَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا وَلِي الْأَبْصَارِ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ هَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
 بَطْنِهِ هَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ هَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ طَ يَخْلُقُ اللَّهُ فَآيَةً شَاءَ طَ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ لَقَدْ أَثْرَلَنَا آيَتِ مُبَيِّنَاتِ طَ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾
 وَيَقُولُونَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا شَمْ يَتَوَلِّ

فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوَّا اُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ^{٣٦}
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا
 فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعَرِّضُونَ^{٣٧} وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوَانِي مُدْعِينَ^{٣٨} أَفَ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ
 ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ^{٣٩}
 بَلْ اُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٤٠} إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَنْ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا طَوَّا اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٤١}
 وَقَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخُشَّ اللَّهَ وَيَتَقَبَّلُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَارِزُونَ^{٤٢} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَئِنْ أَمَرْتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ طَقْلُ لَا تَقْسِمُوا حَطَاءَةً
 مَعْرُوفَةً طَإِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٤٣} قَلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ طَ وَإِنْ تُطِيعُوهُ
 تَهْتَدُوا طَ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٥٣
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمُكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا طَ يَعْبُدُونَنِي لَا
 يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا طَ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفِسِقُونَ ٥٤ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكُوَةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٥ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَقَوْمُهُمُ النَّارُ طَ
 وَلَيُئْسَ الْمَصِيرُ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَيَسْتَأْذِنُوكُمْ
 الَّذِينَ هَلَكُتُ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّتٍ طَ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

٢٢

ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّرِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ
 عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَ
 طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ طَكْذِلَكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُيُّتِ طَوَّافُونَ حَكِيمٌ ٦٨
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ طَكْذِلَكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ طَوَّافُونَ حَكِيمٌ ٦٩ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَتِ بِزِينَةٍ طَ
 وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَ خَيْرَ لَهُنَّ طَوَّافُونَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٧٠
 لَيَسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَبَاءِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

امَّهِتُكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمِّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلْتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَقَاتِحةً
 أَوْ صَدِيقِكُمْ طَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا طَفَادًا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِمُوا
 عَلَى آنفُسِكُمْ تَحْيَةً مَنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةٌ
 طَيِّبَةً طَكَذِلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُوْتَتِ لَعَدَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ٤١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرِ رَجَامِعٍ لَمْ
 يَذْهُبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوْهُ طَإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لِمَنْ شِئْتَ
 مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ طَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٢

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
 بَعْضًا ۖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ
 لِوَادِّاً ۖ فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۖ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ حِكْمَةٌ (٢٢) رُوَا عَنْهَا

آيَاتُهَا ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
 لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَاتَّخَذُوا

مِنْزَل٢

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
 وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِرُهُمْ ضَرَّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
 نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
 إِفْكٌ إِفْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ
 فَقَدْ جَاءُ وْظُلْمًا وَرُؤْرًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ اكْتَسَبُوهَا فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لِهِ هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ
 الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فِيهِ كُونٌ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
 إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا طَ

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨٠
 أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ٩١ تَبَرَّكَ الَّذِي
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ حَيْرًا مِنْ ذِلِكَ جَهَنَّمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْتَهْرُ لَا وَيَجْعَلُ لَكَ
 قُصُورًا ٩٢ بَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ قَوْ أَعْتَدْنَا
 لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ٩٣ إِذَا رَأَتُهُمْ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَ
 زَفِيرًا ٩٤ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِقًا مُقَرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ٩٥ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ شُبُورًا
 وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ٩٦ قُلْ أَذْلِكَ حَيْرٌ
 أَمْ جَهَنَّمُ الْخُلُدُ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ٩٧ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ٩٨ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ

خَلِيلِيْنَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْوُلًا ۝
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ
 فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هَوْلَاءَ أَمْ
 هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَخَذَ مِنْ دُوْنِكَ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ وَلِكُنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا
 الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ لَا فَمَا تَسْتَطِيْعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي
 الْأَوْسَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ
 أَتَصِيرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝